

بنويفرن في الاندلس (٣٤٧-٤٥٨هـ) (٩٥٨-١٠٦٥م).

أمل أسعد نوار  
أ.م.د بان علي محمد البياتي



بنو يفرن في الاندلس (٣٤٧-٤٥٨ هـ) (٩٥٨-١٠٦٥ م).

أمل أسعد نوار

أ.م.د. بان علي محمد البياتي

**ABSTRACT**

In the second half of the fourth century AD, the sons of Yafran appeared in the theater of political events in Andalusia in the second half of the fourth century AH (347 AH / 958 AD), where a section of the Yafran migrated to Andalusia after the death of their emir, Ali bin Muhammad al-Yafrani, over the leader of the Fatimid caliph al-Mu'izz The first migration was in the year (347 - 958 m) as we mentioned earlier after the killing of their emir, Ali bin Muhammad al-Yifrani, the second migration was in the year (387 e-997 m), after the death of Their prince, Yiddo bin Yali al-Farni, at the hands of Ziri ibn Attia al-Maghraoui. He migrated from Bani Yafran to Andalusia.

They served in the army of Mansour Mohammed ibn Abi Amer and participated with Mansour in his conflict with Ziri Ben Attia Maghraoui were sons of Yafran of the most Berber men of Mansur ibn Abi Amer, as well as the sons of Yafran in the sedition of Cyrptic when it was in the year (399 - 1007 m), as for their relations With Beni Hammoud there was a marriage between them, and by virtue of the relations between Beno Yifran and Beni Hammoud, the sons of Hamoud used the sons of Hmoud Rajalat, son of Yefran, to repopulate them in the areas of Beno Hammoud in Andalusia. Beno Yifran also established Amara in Randa (403-458) (1012-1065) Led by their emir Abu al-Nur ibn Abi Qora, and the relations between the sons of Yafran with the sons of slaves were not at one pace, when T (433 AH / 1041 AD) I register for Abu Al-Nour Ibn Abi Qora Al-Yafrani, the city of Randa, so the sons of Yafran settled in the city of Randa, but that did not last very long, so the Mu'tazid ibn Abad, Prince of Bani, Yafran Abu Al-Nour, Ibn Abi Qora, killed him.

(1065 AD) and the killing of the Prince of Benno Yafran Abu Al-Nur bin Abi Qarat al-Yafrani interrupted the news of Benno Yafran al-Zanateen in Andalusia.

## المقدمة:

ظهر بنو يفرن على مسرح الأحداث السياسية في الأندلس في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري تحديداً سنة (٣٤٧هـ/٩٥٨م) حيث هاجر قسم من بني يفرن إلى الأندلس بعد مقتل أميرهم يعلي بن محمد اليفرني على قائد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله جوهر الصقلي فتفرق بنو يفرن ولحق بعض منهم بالأندلس، فكان هجرة بنو يفرن إلى الأندلس على شكل دفعتين، الهجرة الأولى كانت في سنة (٣٤٧هـ-٩٥٨م) كما ذكرنا سابقاً بعد مقتل أميرهم يعلي بن محمد اليفرني، أما الهجرة الثانية فكانت في سنة (٣٨٧هـ-٩٩٧م) وذلك بعد مقتل أميرهم يدو بن يعلي اليفرني على يد زيري بن عطية المغراوي، فهاجر بني يفرن إلى الأندلس وخدموا في جيش المنصور محمد بن ابي عامر وأشتركوا مع المنصور في صراعه مع زيري بن عطية المغراوي فكانوا بنو يفرن من اكثر رجالات البربر للمنصور بن ابي عامر، كذلك كسح بنو يفرن في الفتنة القرطبية عندما قامت في سنة (٣٩٩هـ - ١٠٠٧م)، أما عن علاقاتهم مع بني حمود فكانت هناك بينهما مصاهرة، وبحكم العلاقات التي تربط بنو يفرن ببني حمود أستخدم بنو حمود رجالات بنو يفرن لينبوا عنهم في المناطق التابعة لبني حمود في الأندلس، كما اقام بنو يفرن اماره في رندة سنة (٤٠٣-٤٥٨هـ) (١٠١٢-١٠٦٥م) بزعامه اميرهم ابو النور بن ابي قره، اما علاقات بنو يفرن مع بنو عباد فلم تكن على وتيرة واحدة، فعندما تولى المعتضد بن عباد اماره أشيلية سنة (٤٣٣هـ/١٠٤١م) أسجل لأبو النور بن ابي قره اليفرني مدينة رندة فأستقر بنو يفرن في مدينة رندة الا ان ذلك لم يستمر طويلاً فغدر المعتضد بن عباد بأمر بنو يفرن ابو النور بن ابي قره وقتله وذلك سنة (٤٥٨هـ/١٠٦٥م) وبمقتل أمير بنو يفرن ابو النور بن ابي قره اليفرني أنقطعت اخبار بنو يفرن الزناتيين في الأندلس.

## اولاً - بنو يفرن في قرطبة (٣٤٧-٤٠٠هـ) (٩٥٨-١٠٠٧م)

ينتسب بنو يفرن إلى قبيلة زناتة<sup>(١)</sup>، بعد مقتل يعلي بن محمد اليفرني سنة (٣٤٧هـ-٩٥٨م)<sup>(٢)</sup>، على يد قائد الخليفة الفاطمي<sup>(٣)</sup> جوهر الصقلي<sup>(٤)</sup>، تفرق بنو يفرن فالحق بعض منهم بالأندلس<sup>(٥)</sup>، فقدم الى قرطبة قباطن<sup>(٦)</sup> بن علي بن محمد اليفرني امير بنو يفرن فجنح قباطن الى طاعة الخليفة الاموي المستنصر بالله (٣٦٦هـ/٩٧٦م) فاستقبله الخليفة المستنصر بالله (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٧٦-٩٧٦م) وكرمه ووسع عليه<sup>(٧)</sup>.

عندما هرب بنو يفرن الى الأندلس سنة (٣٤٧-٩٥٨م) خدموا في جيش<sup>(٨)</sup> المنصور بن ابي عامر<sup>(٩)</sup>، فبعد مقتل يدو بن يعلي اليفرني<sup>(١٠)</sup> على يد زيري بن عطية المغراوي<sup>(١١)</sup>، ذلك سنة (٣٨٧-٩٩٧م)<sup>(١٢)</sup>، تولى امر بنو يفرن بعده ابن اخيه حبوس<sup>(١٣)</sup> بن زيري بن يعلي اليفرني<sup>(١٤)</sup>، فحسده على ذلك ابن عمه ابو يداس<sup>(١٥)</sup> بن دوناس اليفرني فغدر به وقتله<sup>(١٦)</sup>، وذلك طمعاً بالرياسة<sup>(١٧)</sup>، فاختلف بنو

يفرن على ابو يداس<sup>(١٨)</sup> ورفضوا الاعتراف بزعامته<sup>(١٩)</sup>، فياس ابو يداس من اجتماع بنو يفرن له<sup>(٢٠)</sup>، فاجاز البحر الى الاندلس<sup>(٢١)</sup>،

فدخل ابو يداس اليفرني في جيش المنصور بن ابي عامر<sup>(٢٢)</sup>، وأصبحت له مكانة كبيرة في بلاد الأندلس<sup>(٢٣)</sup>، فآكرمه المنصور هو ومن معه من بنو يفرن وجعله في جملة الرؤساء والامراء واسنى له الجراية وثبت رجاله في الديوان<sup>(٢٤)</sup>، فاقام بنو يفرن تحت امرة زعيمهم ابو يداس بن دوناس اليفرني<sup>(٢٥)</sup>، وفي سنة (٣٨٦-٩٩٦م) اشترك بنو يفرن في الصراع بين زيري بن عطية المغراوي والمنصور محمد بن ابي عامر، فعندما هرب بنو يفرن الى الاندلس خدموا في جيش المنصور محمد بن ابي عامر<sup>(٢٦)</sup>، ففي سنة (٣٨٦-٩٩٦م) ساء ما بين زيري بن عطية المغراوي والمنصور محمد بن ابي عامر<sup>(٢٧)</sup>، فنكث زيري بن عطية بعد حب طويل دام بينهما<sup>(٢٨)</sup>، فاتصل بالمنصور بن ابي عامر ان زيري بن عطية يستنقصه ويتكلم عليه بالقبيح<sup>(٢٩)</sup>، فظهر المنصور بن ابي عامر البراءة من زيري بن عطية وصرفه من خطة الوزارة وقطع ما كان ينفذ اليه من راتبها<sup>(٣٠)</sup>، فالغى زيري بن عطية ذكر المنصور بن ابي عامر من الخطبة واقتصر على ذكر<sup>(٣١)</sup> الخليفة هشام المؤيد<sup>(٣٢)</sup>، فعقد المنصور بن ابي عامر لمولاه واضح<sup>(٣٣)</sup> على حرب زيري بن عطية<sup>(٣٤)</sup> فشرط عليه واضح انتخاب الجند فاجابه المنصور بن ابي عامر<sup>(٣٥)</sup>، فاننقى له الحماة من سائر الطبقات<sup>(٣٦)</sup>، وارسل معه من قواد البربر وامرائهم فكان من بينهم ابو بخت<sup>(٣٧)</sup> بن عبد الله بن بكر اليفرني ومعه قومه بنو يفرن<sup>(٣٨)</sup>، فدارت بين واضح وزيري بن عطية حروب عظيمة انتهت بهزيمة زيري واستئصال رجاله<sup>(٣٩)</sup>.

مما تقدم نجد : ان بنو يفرن عندما رحل قسم منهم الى الاندلس بعد مقتل اميرهم يعلي بن محمد اليفرني وابنه يدو من بعده كما أشرنا لذلك سابقاً دخلوا في جيش المنصور بن ابي عامر فخدموه فآكرمهم المنصور بن ابي عامر واسنى لهم الجراية، فساعد بنو يفرن المنصور في حروبه فاشتركوا معه في حربه مع زيري بن عطية المغراوي فكانوا بنو يفرن من أكفأ رجالات البربر للمنصور بن ابي عامر.

#### اما موقف بنو يفرن من الفتنة القرطبية :

لما قامت الفتنة في قرطبة وذلك سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٧م)<sup>(٤٠)</sup>، حيث ثار رجلاً من بن امية<sup>(٤١)</sup>، اسمه محمد بن هشام بن عبد الجبار<sup>(٤٢)</sup> على الخليفة هشام المؤيد<sup>(٤٣)</sup>، وحاجبه<sup>(٤٤)</sup> عبد الرحمن الشنجول<sup>(٤٥)</sup> وذلك للأخذ بثأر ابيه<sup>(٤٦)</sup>، الذي قتله<sup>(٤٧)</sup> المظفر<sup>(٤٨)</sup> عبد الملك بن ابي عامر، فخلع محمد بن هشام الخليفة الاموي هشام المؤيد<sup>(٤٩)</sup>، وتلقب بالمهدي<sup>(٥٠)</sup>، فالتف البربر حول محمد المهدي في قرطبة وبايعوه<sup>(٥١)</sup>.

وذلك لان عبد الرحمن الشنجول عقد الخلافة لنفسه واستقل بالملك وأخذ في التخليط والفسوق والزنا والانتهاك<sup>(٥٢)</sup>، وكان لا ينتهي عن اعمال الشر وشرب الخمر واللواط<sup>(٥٣)</sup>، فلما رأى البربر من انتفاض امر عبد الرحمن وسوء تدبيره لحقوا بمحمد المهدي<sup>(٥٤)</sup>.

فكسحوا بنو يفرن في الفتنة كما فعل غيرهم من البربر<sup>(٥٥)</sup>، فكان بينهم<sup>(٥٦)</sup> ابو زيد<sup>(٥٧)</sup> بن دوناس اليفرني وعبد الرحمن<sup>(٥٨)</sup> بن خطاف اليفرني، الا ان محمد المهدي اساء معاملة البربر دون التمييز بين زعامتهم وعامتهم<sup>(٥٩)</sup>، فاتخذ جند من العامة واطراف الناس واثارهم على اطراف البربر وعبيد<sup>(٦٠)</sup> العامرية<sup>(٦١)</sup>، فاتبع محمد المهدي سياسة ايداء واهانة ضد البربر<sup>(٦٢)</sup>، ذلك لان البربر ظاهروا العامريين فنسب الامويين تغلب المنصور بن ابي عامر وولديه عليهم الى البربر<sup>(٦٣)</sup>، فوقف البربر الى جانب المنصور بن ابي عامر وولديه من بعده وخاصة المظفر عبد الملك قاتل ابو محمد المهدي<sup>(٦٤)</sup>، فظهر محمد المهدي بغضه للبربر دون ان يستر ذلك فكان يتكلم عنهم بالسوء في مجالسه<sup>(٦٥)</sup>، فخاف البربر من نوايا محمد المهدي فقرروا الثورة عليه<sup>(٦٦)</sup> فألتفوا حول<sup>(٦٧)</sup> سليمان بن الحكم<sup>(٦٨)</sup>، فاصبح سليمان اماماً للبربر<sup>(٦٩)</sup>، وتلقب بالمستعين بالله<sup>(٧٠)</sup>، وكان بنو يفرن من بين البربر الذين التفوا حول المستعين بالله وكان من بينهم ابو يداس بن دوناس اليفرني حيث ابلى ابو يداس بلاء حسناً الا انه اصيب بجراح وهلك في المعركة<sup>(٧١)</sup>، اما محمد المهدي صاحب الفتنة فقد قتل وصلب وطيف بالبلد كله وذلك سنة (٤٠٠هـ/١٠٠٩م)<sup>(٧٢)</sup>.

#### ثانياً: العلاقات اليفرنية - الحمودية (٤٠٧-٤١٣هـ/١٠١٦-١٠٢٢م)

كانت العلاقات بين بنو يفرن وبنو حمود<sup>(٧٣)</sup> حسنة فكانت هناك علاقة مصاهرة بينهما، فتزوج الحسن<sup>(٧٤)</sup> بن القاسم بن حمود من ابنة ابي قره بن دوناس اليفرني اخت ابي النور اليفرني<sup>(٧٥)</sup>.  
بحكم العلاقات التي تربط بنو يفرن ببني حمود استخدم بنو حمود رجالات بنو يفرن لينوبوا عنهم في المناطق التابعة لبني حمود في الاندلس، عندما بويع القاسم<sup>(٧٦)</sup> بن حمود بالخلافة في قرطبة وذلك سنة (٤٠٨هـ/١٠١٧م)<sup>(٧٧)</sup>، بعد وفاة أخيه<sup>(٧٨)</sup> علي<sup>(٧٩)</sup> بن حمود.  
قام يحيى<sup>(٨٠)</sup> بن علي بن حمود على عمه القاسم في قرطبة وذلك (٤١٣هـ/١٠٢٢م)<sup>(٨١)</sup>، فهرب القاسم بن حمود الى اشبيلية<sup>(٨٢)</sup>، اما يحيى بن علي فتولى الخلافة في قرطبة ولقب بالمستعلي<sup>(٨٣)</sup>، الا ان القاسم بن حمود استمال البربر وقوي بهم<sup>(٨٤)</sup>، فاستجاش القاسم بن حمود البربر على ابن اخيه يحيى المعتلي فرحل يحيى عن قرطبة<sup>(٨٥)</sup>، فدخل القاسم بن حمود قرطبة وبويع بولايته الثانية في قرطبة سنة (٤١٣هـ/١٠٢٣م)<sup>(٨٦)</sup>، فاستخلف القاسم بن حمود على اشبيلية ابنه<sup>(٨٧)</sup> محمد<sup>(٨٨)</sup>، وأحد رجالات بنو يفرن اسمه<sup>(٨٩)</sup> محمد<sup>(٩٠)</sup> بن زيري اليفرني، الا ان القاضي<sup>(٩١)</sup> محمد بن اسماعيل العباد اطمع محمد بن زيري اليفرني في امارة قرطبة<sup>(٩٢)</sup>، فاغرى القاضي بن عباد محمد بن زيري اليفرني على ان يمتنع عن القاسم بن حمود فعاقد محمد بن زيري ابن عباد على ذلك فامتنع ابن زيري عن القاسم بن حمود<sup>(٩٣)</sup>، فأعان محمد بن زيري اليفرني اهل اشبيلية على قتال محمد بن القاسم<sup>(٩٤)</sup>، فأخرج أهل قرطبة محمد بن القاسم الى ابيه وضبطوا بلادهم<sup>(٩٥)</sup>، الا ان القاضي بن عباد اشتد على محمد بن زيري اليفرني<sup>(٩٦)</sup>،

فوثب ابن عباد اهل اشبيلية بالغاير محمد بن زيري اليفرنى فاخرجوه وصفت اشبيلية من البربر<sup>(٩٧)</sup>، فاستطاع ابن عباد ان ينتزع اشبيلية من ابن زيري اليفرنى<sup>(٩٨)</sup>، فلحق محمد بن زيري اليفرنى بالقاسم بن حمود الى<sup>(٩٩)</sup> شريس<sup>(١٠٠)</sup>.

استخدم امير بنو حمود المعتلي علي بن يحيى رجالات بنو يفرن لينوبوا عنه في الحكم، فعندما خلع اهل قرطبة الخليفة المستكفي<sup>(١٠١)</sup> بالله (٤١٤-٤١٦ هـ/١٠٢٣-١٠٢٥ م)<sup>(١٠٢)</sup>، بايعوا امير بنو حمود يحيى بن علي وذلك سنة (٤١٦ هـ/١٠٢٥ م)<sup>(١٠٣)</sup>، الا ان يحيى المعتلي كان في اشبيلية<sup>(١٠٤)</sup>، فتأخر المعتلي عن دخول قرطبة<sup>(١٠٥)</sup>، فاستخلف المعتلي عبد الرحمن بن عطاق اليفرنى لينوب عنه في قرطبة<sup>(١٠٦)</sup>.

مما تقدم نجد :- كانت العلاقات بين بنو يفرن وبنو حمود جيدة فكانت هناك علاقة مصاهرة بينهما حتى تزوج ابن القاسم بن حمود من ابنة ابي قرة اليفرنى امير بني يفرن.

كذلك مما يشير الى حسن العلاقات بين بنو يفرن وبنو حمود أن ملوك بنو حمود أشركوا رجالات بنو يفرن في الحكم حيث استخدموهم لينوبوا عنهم في حكم المناطق التابعة لبنو حمود كما أشرنا اليه سابقاً.

### ثالثاً : امارة بنو يفرن في رندة (٤٠٣-٤٥٨ هـ/١٠١٢-١٠٦٥ م) وعلاقتهم مع بنو عباد

هناك عدة اسباب ادت الى قيام امارة بنو يفرن في مدينة رندة، كان اولها قيام الفتنة في قرطبة سنة (٣٩٩ هـ-١٠٠٨ م)<sup>(١٠٧)</sup>، وسقوط العامريين<sup>(١٠٨)</sup>، بمقتل آخر امراءهم عبد الرحمن الشنجل في قرطبة<sup>(١٠٩)</sup>، على يد المهدي محمد بن هشام (٣٩٩-٤٠٠ هـ) (١٠٠٨-١٠٠٩ م) وذلك سنة (٣٩٩ هـ/١٠٠٨ م)<sup>(١١٠)</sup>، ثم انحلال الدولة الاموية في الأندلس<sup>(١١١)</sup>، وذلك بدخول بنو حمود الى قرطبة سنة (٤٠٧ هـ/١٠١٦ م) فدخل علي بن حمود قرطبة وقتل المستعين بالله سليمان بن الحكم (٤٠٣-٤٠٧ هـ/١٠١٢-١٠١٦ م)<sup>(١١٢)</sup>، فانقطعت الدعوة للامويين على المنابر في جميع اقطار الأندلس<sup>(١١٣)</sup>، ثم بعد ذلك انحلال دولة بنو حمود على يد بنو عباد<sup>(١١٤)</sup> سنة (٤١٣ هـ/١٠٢٢ م)<sup>(١١٥)</sup>، فانتشر ملك الخلافة العربية في الأندلس وصار ملكها في الطوائف من الوزراء والموالي وكبار العرب والبربر<sup>(١١٦)</sup>، فاقترس الأندلس الرؤساء واصحاب الاطراف فتغلب كل انسان على شيء فصاروا مثل ملوك الطوائف<sup>(١١٧)</sup>، وتقسوا القاب الخلافة فمنهم من تسمى المأمون ومنهم من تسمى المعتضد، إلى غير ذلك من الألقاب الخلافة فيقول ابن رشيق<sup>(١١٨)</sup>:

مما يزهدي في أرض الأندلس

سماح مقدر فيها ومعتضد

القاب مملكة في غير موضوعها

كالهر يحكى أنتفاخاً صولة الأسد

فكان نصيب بنو يفرن من بلاد الأندلس مدينة رندة<sup>(١١٩)</sup>، وكان اميرهم لعهد الفتنة هو ابو النور بن ابي قرة بن دوناس اليفرنى<sup>(١٢٠)</sup>، فعندما تولى المستعين بالله (٤٠٣-٤٠٧ هـ/١٠١٢-١٠١٦ م) الخلافة في قرطبة<sup>(١٢١)</sup>، قام بتقسيم اجزاء من الأندلس على رؤساء البربر المناصرين له<sup>(١٢٢)</sup>، فتغلب ابو النور بن

ابي قرّة على رندة بعد ان طرد منها عامر<sup>(١٢٣)</sup> بن فتوح فملك ابو النور مدينة رندة واستحدث لنفسه فيها سلطاناً<sup>(١٢٤)</sup>.

### اما علاقة بنو يفرن مع بني عباد ملوك اشبيلية :

كانت العلاقات بين بنو يفرن وبنو عباد حسنة ولاسيما في عهد المعتضد<sup>(١٢٥)</sup> بن عباد (٤٣٣-٤٦١هـ/١٠٤١-١٠٦٨م)، فقد تحالف بنو يفرن وزعيمهم ابو النور اليفرني مع المعتضد بن عباد ولم تقع بينهم حرب قط<sup>(١٢٦)</sup>، فعندما تولى المعتضد بن عباد امارة اشبيلية بعد وفاة ابيه ابو القاسم بن عباد سنة (٤٣٣هـ/١٠٤١م)<sup>(١٢٧)</sup>، اسجل لرؤساء البربر المناصرين له البلاد التي بأيديهم<sup>(١٢٨)</sup>، فكان من بينهم ابو النور اليفرني صاحب رندة حيث كان يدعو للمعتضد بن عباد<sup>(١٢٩)</sup>، فاسجل المعتضد بن عباد لابو النور بن ابي قرّة مدينة رندة<sup>(١٣٠)</sup>، فاستقر بنو يفرن في مدينة رندة<sup>(١٣١)</sup>، الا ان ذلك لم يستمر طويلاً، فغدر المعتضد بن عباد بأمر بنو يفرن ابو النور بن ابي قرّة وذلك سنة (٤٥٨هـ/١٠٦٥م)<sup>(١٣٢)</sup>، فكان ابو النور اليفرني من بين امراء البربر الذين دعاهم المعتضد بن عباد ثم غدر بهم وقتلهم جميعاً في حادثة الحمام<sup>(١٣٣)</sup>.

وبمقتل امير بنو يفرن ابو النور بن ابي قرّة اليفرني سنة (٤٥٨هـ/١٠٦٥م) انقطعت اخبار بنو يفرن الزناتيين في الاندلس.

### خاتمة:

ان دراستي لموضوع بني يفرن في الاندلس (٣٤٧-٤٥٨هـ) (٩٥٨-١٠٦٥م) قادتني في نهاية المطاف إلى استنتاجات أهمها:

- بني يفرن هم احد بطون قبيلة زناتة.
- هاجر بني يفرن إلى الاندلس على شكل هجرتين متقاطعتين، الاولى بعد مقتل أميرهم يعلي بين محمد اليفرني، والثانية بعد مقتل اميرهم يدو بن يعلي اليفرني.
- دخل بني فرن في جيش المنصور محمد بن ابي عامر وقاتلوا إلى جانبه في صراعه مع زيري بن عطية المغراوي، وعندما قاموا الفتنة في قرطبة سنة (٣٩٩هـ-١٠٠٧م) كسح بني يفرن في الفتنة.
- أقام بني يفرن امارة في رندة سنة (٤٠٣-٤٥٨هـ/١٠١٢-١٠٦٥م) بزعامة أميرهم ابو النور بن ابي قرّة اليفرني .
- كانت لبني يفرن علاقات حسنة مع بنو حمود في الاندلس وكانت هناك مصاهرة بينهما كما أستعمل ملوك بنو حمود رجالات بني يفرن لينوبوا عنهم في المناطق التابعة لهم.

- وكان لبنو يفرن علاقات مع بنو عباد ملوك أشبيلية ولاسيما في عهد المعتضد بن عباد الا أنها لم تكن على وتيرة واحدة ففي البداية كانت العلاقات حسنة بين المعتضد بن عباد وبين امير بني يفرن ابو النور بن ابي قره اليفرني فأقر المعتضد ابو النور على مدينة رندة، لا ان المعتضد بن عباد غدر بأبو النور زعيم بنو يفرن وقتله سنة (٤٥٨هـ/١٠٦٥م) فأنقرض امر بنو يفرن في الأندلس.

مخطط توضيحي لابرز زعامات بني يفرن في المغرب والأندلس (١٤٨-٤٦٢هـ/٣٤٣-١٠٦٩م)



الهوامش:

(١) ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد، (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة النسب، تح: عبد السلام محمد هارون، ط ٥، (دار المعارف، القاهرة، د.ت)، ج ٢، ص ٤٩٥؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، (دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٠)، ج ٧، ص ١٥.

(٢) ابن الخطيب الغرناطي، محمد بن عبد الله بن سعيد، تاريخ المغرب العربي وهو الجزء الثالث من كتاب اعمال الاعلام، تح: احمد مختار العبادي، (دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٦٤م)، ص ١٦١.

(٣) ابن ابي زرع، أبو الحسن علي، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، (دار المنصور، الرباط، د.ت)، ص ٢٦٨.

(٤) جوهر الصقلي : اصله رومي جاء به خادم يعرف بصابر ثم حمل الى الخليفة الفاطمي المنصور بالله وسار معه في غزواته. ثم اصبح كاتباً للخليفة المعز لدين الله فبلغ منزلة جلييلة عند الخليفة المعز فأخى بينه وبين جوذر وجعله قائد القواد وسيره في العساكر: الداعي الادريسي، عماد الدين، (ت ٨٧٢هـ/١٤٨٨م)، تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب وهو القسم الخاص من كتاب عون الأخبار، تح: محمد اليعلاوي، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م)، ص ٦٠٤-٦٠٥.

(٥) الايلاني، أبو صالح عبد الحليم، مفاخر البربر، تح: عبد القادر بابوية، ط ٢، (دار افراق للطباعة، الرباط، ٢٠٠٨م)، ص ٢٥.

(٦) قباطن بن يعلي : هو قباطن بن يعلي بن محمد اليفرني قدم الى الاندلس بعد مقتل والده يعلي اليفرني سنة (٣٤٧هـ/٩٥٨م) ودخل في طاعة الخليفة الاموي المستنصر بالله :ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف، (٤٩٦هـ/١٠٧٦م). المقتبس في اخبار بلد الاندلس، تح: عبد الرحمن علي الحجى، (دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥م)، ص ١٥٨.

(٧) ابن حيان، المقتبس، ص ١٥٨.

(٨) الايلاني، مفاخر البربر، ص ١٤٨؛ بابوية، عبد القادر، البربر في الاندلس وموقفهم من فتنة القرن الخامس الهجري (٩٢-٤٢٢ هـ/٧١١-١٠٣١ م) ، (دار الكتاب العلمية، بيروت، ١٩٧١م) ، ص ٤٨١.

(٩) هو محمد بن عبد الله بن ابي عامر محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن عامر المعافري القحطاني اصله من قرية طرش الواقعة في الجزيرة الخضراء تولى حجابة الخليفة هشام المؤيد سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) فتلقب بالمنصور وكانت وفاته في قرية سالم سنة (٣٩٣هـ/١٠٠٢م) فكانت مدة امارته نحو سبع وعشرون سنة : المراكشي، عبد الواحد، (ت ٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، المعجب في تلخيص اخبار المغرب، تح: محمد سعيد العريان، (مطابع شركة الاعلانات الشرقية، القاهرة، ١٩٦٣م)، ص ٢٧.

(١٠) يدو بن يعلو : وهو امير بنو يفرن قام بأمر بنو يفرن بعد مقتل والده يعلى بن محمد اليفرني سنة (٣٤٧هـ/٩٥٨م)، ملك فاس وقتل على يد زيري بن عطية المغراوي سنة (٣٨٣هـ/٩٩٣م): ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص ١٠٤.

(١١) زيري بن عطية المغراوي: وهو زيري بن عطية بن عبد الله بن تبادلت بن محمد بن خزر الزناتي المغراوي وكان يدعو للخليفة الاموي هشام المؤيد وحاجبه المنصور بن ابي عاملا امير مغراوة كلها، تولى امارتها سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م). كان زيري بن عطية متمسك بدعوة الامويين المروانيين بالاندلس فقام بدعوة هشام المؤيد وحاجبه المنصور بن ابي العامر وكانت فارس دار ملكه: ابن الخطيب الغرناطي، تاريخ المغرب العربي، ص ١٥٥؛ السلاوي، ابو العباس احمد بن خالد الناصري، الاستقصا بأخبار دول المغرب الاقصى، تح: جعفر الناصر ومحمد الناصري، (دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٤١٨هـ)، ج ١، ص ٢٦٥.

(١٢) ابن الخطيب الغرناطي، تاريخ المغرب العربي، ص ١٦٥.

(١٣) حبوس بن زيري: هو حبوس بن زيري بن يعلي اليفرني تولى امر بنو يفرن بعد يدو بن يعلي وذلك سنة (٣٨٧هـ/٩٩٣م) لكنه قتل على يد ابن عمه ابو يداس : الايلاني، مفاخر البربر، ص ١٢٧.

- (١٤) ابن خلدون، (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، ديوان المبتدأ والخبر ج ٧، ص ٣٠.
- (١٥) ابو يداس : هو ابو يداس بن دوتاس تولى أمر بنو يفرن سنة (٣٨٣هـ/٩٩٣م) وذلك بعد ان قتل ابن عمه حبوس بن زيري بن يعلي اليفرني الا ان قومه بنو يفرن اختلفوا عليه فهرب الى الأندلس: ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٢٩.
- (١٦) ابن عذاري، أبو العباس احمد، (ت ٧١٢هـ/١٣١٢م)، البيان المغرب في اخبار الأندلس والمغرب، تح: ج.س كولان وليفي بروفسنال، (دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣م)، ص ٢٧٠؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٣٠.
- (١٧) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٣٠.
- (١٨) الأيلائي، مفاخر البربر، ص ١٢٧.
- (١٩) غوثيه، أف، ماضي شمال افريقيا، ترجمة هاشم الحسيني، (مؤسسة تاويت الثقافة، دم، ١٩٧٠)، ص ٢١٤.
- (٢٠) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٣٠.
- (٢١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٢٧٠؛ الأيلائي، مفاخر البربر، ص ١٢٧.
- (٢٢) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٢٧٠.
- (٢٣) غوثيه، ماضي شمال افريقيا، ص ٢١٤.
- (٢٤) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٣٠.
- (٢٥) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٣٠.
- (٢٦) الأيلائي، مفاخر البربر، ص ١٤٨.
- (٢٧) ابن الخطيب الغرناطي، تاريخ المغرب العربي، ص ١٥٨؛ احمد، نهلة شهاب، دراسات في تاريخ المغرب والأندلس، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩)، ص ١١٩.
- (٢٨) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٢٥٢؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٤٣.
- (٢٩) ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص ١٠٥.
- (٣٠) الأيلائي، مفاخر البربر، ص ١٢٩.
- (٣١) ابن الخطيب الغرناطي، تاريخ المغرب العربي، ص ١٥٨؛ احمد، نهلة، دراسات في تاريخ المغرب والأندلس، ص ١١٥.
- (٣٢) هشام المؤيد : وهو هشام ابن الخليفة الاموي المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن الاموي. يكنى هشام المؤيد بأبي الوليد واهله اسمها صبح وكان عندما تولى الخلافة عمره عشر اعوام بعد وفاة ابيه الحكم المستنصر سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) فكان لا ينفذ له أمر فتغلب عليه حاجبه المنصور بن ابي عامر فتولى المنصور جميع امور هشام المؤيد : الحميدي ، جذوة المقتبس، ص ١٧؛ أما ابن خلدون فيذكر : قتل هشام المؤيد في قرطبة على يد البربر سنة (٤٠٣/١٠١٢م) : ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٤.
- (٣٣) واضح : هو واضح الصقلبي الفتى الكبير من مدينة سالم من اوثق غلمان المنصور بن ابي عامر فقلده المنصور حرب زيري بن عطية المغراوي : الأيلائي، مفاخر البربر، ص ١٢٩.
- (٣٤) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٤٤.
- (٣٥) الأيلائي، مفاخر البربر، ص ١٢٩.
- (٣٦) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٤٤.
- (٣٧) ابو بخت اليفرني : هو احد رجالات بنو يفرن شارك بحملة واضح الصقلبي مولى المنصور بن ابي عامر سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ضد زيري بن عطية المغراوي : ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٤٤.
- (٣٨) الأيلائي، مفاخر البربر، ص ١٣٠؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٧، ص ٤٤.

(٣٩) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٢٥٢.

(٤٠) المراكشي، المعجب، ص ٤٢.

(٤١) ابن كردبوس، أبو مروان عبد الملك، (ت اواخر القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي)، تاريخ الاندلس لأبن كردبوس ووصفه لأبن شبوط نسان جديدا، تح: حمد مختار العبادي، (معهد الدراسات الإسلامية، مدريد، ١٩٧١م)، ص ٦٨.

(٤٢) محمد بن هشام بن عبد الجبار : وهو محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر قام على الخليفة الاموي الهشام المؤيد سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م) وخلعه وتلقب بالمهدي : بغية الملتمس ، ج ١، ص ٢٢؛ بينما يذكر المراكشي: كنيته ابو الوليد وامه اسمها مزنة : المعجب، ص ٤١، أما ابن خلدون فيذكر : قتل محمد المهدي على يد واضح العامري سنة (٤٠٠هـ/١٠٠٩م) : ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٤.

(٤٣) الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله، (ت ٤٨٨هـ/١٥٩٥م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس، (الدار المصرية، القاهرة، ١٩٦٦م)، ج ١، ص ١٧.

(٤٤) المراكشي، المعجب، ص ٤٠.

(٤٥) عبد الرحمن الشنجول : هو عبد الرحمن بن المنصور محمد بن ابي عامر تولى حجابة الخليفة الهشام المؤيد بعد وفاة أخيه المظفر سنة (٣٩٨هـ/١٠٠٧م) ولقب بالناصر وايضاً لقب بالشنجول فغلب عليه هذا اللقب عليه من امه عبدة بنت شنجة النصراني فكانت تدعوه بشنجول : ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٣٨؛ بينما يذكر المراكشي: قتل عبد الرحمن على يد محمد المهدي عندما قام عليه في قرطبة سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م) : المعجب، ص ٤٠.

(٤٦) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٥٢.

(٤٧) بابوية، عبد القادر، البربر في الاندلس وموقفهم من فتنة القرن الخامس الهجري (٩٢-٤٢٢هـ/٧١١-١٠٣١م)، دار الكتاب العلمية، بيروت، ١٩٧١م، ص ٣٩٤.

(٤٨) المظفر بن المنصور : هو ابو مروان عبد الملك بن المنصور بن ابي عامر ولي حجابة الخليفة الاموي الهشام المؤيد بعد وفاة والده المنصور بن ابي عامر سنة (٣٩٢هـ/١٠٠١م) وتسمى بالمظفر وسيف الدولة وتوفي سنة (٣٩٨هـ/١٠٠٧م) وتولى الحجابة بعده اخيه عبد الرحمن : ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٣، ٤.

(٤٩) الضبي، احمد بن يحيى، (٥٩٩هـ/١٢٠٣م)، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس، تح: إبراهيم الايباري، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٨٩م)، ص ٣٠؛ المراكشي، المعجب، ص ٤٠.

(٥٠) الايلاني، مفاخر البربر، ص ٢١٩.

(٥١) بابوية، عبد القادر، البربر في الاندلس، ص ٣٩٤.

(٥٢) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٤٧.

(٥٣) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ٤٩.

(٥٤) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٢؛ بابوية، البربر في الاندلس، ص ٣٩٣-٣٩٤.

(٥٥) الايلاني، مفاخر البربر، ص ١٤٨.

(٥٦) حقي، محمد، البربر في الاندلس، شركة النشر والتوزيع، المدارس شارع حسن الثاني، الدار البيضاء، د.ت. ص ٢١٨؛ بابوية، البربر في الاندلس، ص ٣٩٤.

(٥٧) ابو زيد بن دوناس : هو من بنو يفرن احد رؤساء البربر في الاندلس الذي ظاهر المنصور بن ابي عامر واصبح من شيعة ولديه من بعده : ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٢.

(٥٨) عبد الرحمن بن عطاف : هو من بنو يفرن واحد رجالات أمير بنو حمود يحيى بن علي المعتلي حيث استخلفه على قرطبة سنة (٤١٦هـ/١٠٢٥م) لينوب عن المستعلي : الحميدي، المقتبس، ص ٢٤-٢٥، الضبي، بغية الملتمس، ص ٣٠. بينما يذكر ابن خلدون: هو احد رؤساء البربر في الأندلس والذي ظاهر المنصور بن ابي عامر واصبح من شيعته وولديه من بعده : ديوان المبتدأ والخبر، ج٤، ١٩٢.

(٥٩) بابوية، عبد القادر، البربر في الأندلس، ص ٣٩٥.

(٦٠) ينسب العامريين الى المنصور ابو عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن عامر المعافري القحطاني. تولوا العامريون حجابة و وزارة الخلافة الاموية بالأندلس وذلك عندما تولى المنصور محمد بن ابي عامر حجابة الخليفة الاموي هشام المؤيد وتنفيذ امور مملكته سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) ثم تولى الحجابة بعد وفاة المنصور بن ابي عامر (٣٩٣هـ/١٠٠٢م) ابنه عبد الملك بن المنصور بن ابي عامر وتلقب بالمظفر ثم تولى الحجابة بعد وفاة المظفر اخيه عبد الرحمن وتلقب بالناصر والشنجول الى سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م) حيث قتل عبد الرحمن الناصر على يد المهدي محمد بن عبد الجبار فزالت الدولة العامرية : المراكشي، عبد الواحد، المعجب، ص ٢٧-٢٩، ٤٠؛ اما ابن خلدون فيذكر: سقطت الدولة العامرية على يد المهدي محمد عبد الجبار سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٧م) وذلك مقتل آخر أمرائها عبد الرحمن بن المنصور بن ابي عامر: ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٤، ص ١٩٢. للمزيد عن الدولة العامرية ينظر: الجنابي، اسماعيل مجبل حمد، وزراء الدولة الأموية في الأندلس (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣١م)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - جامعة الأندلس، ٢٠٠٩م.

(٦١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٥١.

(٦٢) حقي، محمد، البربر في الأندلس، ص ٢١٨.

(٦٣) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٤، ص ١٩٢.

(٦٤) بابوية، عبد القادر، البربر في الأندلس، ص ٤٩٥.

(٦٥) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٧٨.

(٦٦) مؤنس، حسين، موسوعة تاريخ الأندلس تاريخ وفكر وحضارة وتراث، (مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، القاهرة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ص ٤١٠.

(٦٧) الضبي، بغية الملتمس، ص ٢٢.

(٦٨) سليمان بن الحكم : هو سليمان بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله بن ... بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بويق بقرطبة سنة (٤٠٠هـ/١٠٠٩م) ولقب بالمستعين بالله بعد ان قام على قرطبة محمد المهدي : ابن بسام، أبو الحسن علي بن بسام، (٥٤٢هـ/١٠٤٧م)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تح: إحسان عباس، (دار الثقافة، بيروت، ١٩٩٧م) ج١، ص ٣٥، ص ٣٦.

(٦٩) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٩١؛ مؤنس، معالم تاريخ المغرب والأندلس، ص ٤١٠.

(٧٠) المراكشي، المعجب، ص ٤٣.

(٧١) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٧، ص ٣٠.

(٧٢) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ج١، ص ٣٧.

(٧٣) بنو حمود : ينسب بنو حمود الى علي والقاسم ابنا حمود بن ميمون بن ... ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) فتسمى كل من القاسم وعلي بالخلافة في قرطبة : ابن حزم، جمهرة النسب، ج٢، ص ٥٠. اما المراكشي فيذكر : قامت دولة بنو حمود عندما دخل علي بن حمود الى قرطبة سنة (٤٠٧هـ/١٠١٦م) وقتل المستعين بالله الاموي سليمان بن الحكم وتسمى بالخلافة في قرطبة فزالت دولة بنو امية في الأندلس : المعجب،

ص ٤٩. وللمزيد عن بنو حمود ينظر: العبودي، ضياء ماجد حسن، دولة بني حمود في الاندلس (٤٠٥-٤٤٩هـ/١٠١٤-١٠٥٧م) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الآداب - جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ٧-١٢.

(٧٤) الحسن بن القاسم : هو الحسن بن قاسم بن حمود بن ميمون بن ... ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وزوجته هي بنت ابي قرة اليفرنى : ابن حزم، جمهرة النسب، ج ٢، ص ٥١.

(٧٥) ابن حزم، ص ٥١.

(٧٦) القاسم بن حمود : هو القاسم بن حمود بن ميمون بن حمود بن... ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) تسمى بالخلافة في الاندلس : ابن حزم، جمهرة النسب، ج ٢، ص ٥٢ . أما ابن الاثير فيذكر : ولي القاسم بن حمود في قرطبة بعد موت أخيه علي بن حمود سنة (٤٠٨هـ/١٠١٧م) واولاده محمد والحسن وامهما اميرة بنت الحسن بن قنون بن ... ادريس بن ... علي بن ابي طالب (عليه السلام) : الكامل في التاريخ، ج ٨، ص ١٠٢؛ المعجب، ص ٥٢، بينما يذكر ابن خلدون: عندما تولى القاسم بن حمود الخلافة في قرطبة تلقب بالمأمون : ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧؛ القلقشندي، صبح الاعشا، ج ٥، ص ٢٤٧.

(٧٧) ابن بسام، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ص ٤٨١؛ ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك ، (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م) ، الصلة في تاريخ ائمة الاندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وادبائهم، تح : السيد عزت العطار الحسيني، (مكتبة الخانجي، د.م، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م)، ص ١٣٣.

(٧٨) ابن الاثير، أبو الحسن علي، (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تح: الدكتور محمد يوسف الدقاق، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م)، ج ٨، ص ١٠٠؛ القلقشندي، صبح الاعشا، ج ٥، ص ٢٤٧.

(٧٩) علي بن حمود : هو علي بن حمود بن ميمون بن حمود بن... ادريس بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) تسمى بالخلافة بالاندلس ولقب بالناصر : ابن حزم، جمهرة النسب، ج ٢، ص ٥٠. للمزيد عن علي بن حمود يذكر ابن خلدون : دخل علي بن حمود قرطبة سنة (٤٠٧هـ/١٠١٦م) وقتل المستعين بالله وتولى الخلافة في قرطبة. وفي سنة (٤٠٨هـ/١٠١٧م) قتل علي بن حمود وتولى الخلافة في قرطبة اخوه القاسم بن حمود : ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٥-١٩٦.

(٨٠) هو يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن حمود بن... ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) : ابن حزم، جمهرة النسب، ج ٢، ص ٥١ . للمزيد عن يحيى بن علي يذكر الحميدي : هو ابو اسحاق وقيل ابو محمد وامه لبونة بنت محمد بن الحسن بن قنون. تسمى يحيى الخلافة في قرطبة في قرطبة سنة (٤١٣هـ/١٠٢٢م) ولقب بالمستعلي : جذوة المقتبس، ص ٢٤.

(٨١) المراكشي، المعجب، ص ٥٠؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٨، ص ١٠٠.

(٨٢) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ١٢٤.

(٨٣) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢٢؛ المراكشي، المعجب، ص ٥٠.

(٨٤) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٨، ص ١٠١.

(٨٥) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧.

(٨٦) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ١٣٣.

(٨٧) ابن بسام ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ص ٥٦٩.

(٨٨) محمد بن القاسم : هو محمد بن القاسم بن حمود وتسمى بالخلافة في قرطبة وولي الجزيرة : ابن حزم، الجمهرة، ج ٢، ص ٥٠.

- (٩٩) ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج ١، ص ٤٨٥؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧.
- (١٠٠) محمد بن زيري : هو محمد بن زيري اليفرنى من بنو يفرن : ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج ١، ص ٤٨٥؛ بينما يذكر القلقشندي : كان ابن زيري والي على اشبيلية من جهة القاسم بن حمود : صبح الاعشا، ج ٥، ص ٢٤٩.
- (١٠١) القاضي محمد بن اسماعيل : هو ابو القاسم محمد بن ذي الوزراتين ابو الوليد اسماعيل بن قريش بن عباد... بن نعيم اللخمي ملك اشبيلية بعد ان انتزعتها من بنو حمود سنة (٤١٤هـ/١٠٢٣م) : القلقشندي، صبح الاعشا، ج ٥، ص ٢٤٩. للمزيد عن القاضي محمد بن اسماعيل ينظر: النباهي الأندلسي، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن، (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، تاريخ قضاة الاندلس، (المكتب التجاري للطباعة والنشر، لبنان، د.ت)، ص ٩٤.
- (٩٢) ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج ١، ص ٤٨٥.
- (٩٣) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧.
- (٩٤) ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج ١، ص ٤٨٥.
- (٩٥) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧.
- (٩٦) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧.
- (٩٧) ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ج ١، ص ٤٨٥.
- (٩٨) القلقشندي، احمد بن علي، (ت ٨٢٠هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشا في صناعة الانشاء، (مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٢م)، ج ٥، ص ٢٤٩.
- (٩٩) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧.
- (١٠٠) شريس : تقع مدينة شريس بين نهر قرطبة وبحر الغرب : ابن حوقل، صورة الارض، ج ١، ص ٦٦. اما ياقوت الحموي فيذكر : شريس مدينة كبيرة من كور شذونة وهي قاعدة هذه الكورة : معجم البلدان، ج ٣، ص ٣٤٠.
- (١٠١) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧؛ بابوية، البربر في الاندلس، ص ٣٥٨ - ٣٥٩.
- (١٠٢) المستكفي بالله : هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الناصر لدين الله. ولقبه المستظهر بالله وكنيته ابو عبد الرحمن. بويج بالخلافة في قرطبة سنة (٤١٤هـ/١٠٢٣م)، وذلك عند مقتل عمه المستظهر بالله وخلع المستكفي بالله في سنة (٤١٦هـ/١٠٢٥م) : ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ١٤٠، ١٤٣.
- (١٠٣) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢٤، ٢٥.
- (١٠٤) ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ١٤٣.
- (١٠٥) الضبي، بغية الملتمس، ص ٣٠.
- (١٠٦) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ٢٥؛ الضبي، بغية الملتمس، ص ٣٠؛ المراكشي، المعجب، ص ٤٣؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج ٤، ص ١٩٧.
- (١٠٧) المراكشي، المعجب، ص ٤٢.
- (١٠٨) بابوية، البربر في الاندلس، ص ٤٨١.
- (١٠٩) الحميدي، جذوة المقتبس، ص ١٧.
- (١١٠) الضبي، بغية الملتمس، ص ٢١.
- (١١١) القلقشندي، صبح الاعشا، ج ٢، ص ٢٤٨.
- (١١٢) الحميدي ، جذوة المقتبس، ص ٢٠.
- (١١٣) الضبي، بغية الملتمس، ص ٢٥؛ المراكشي، المعجب، ص ٤٣.
- (١١٤) بنو عباد : ينسب بنو عباد الى اخوان اسمهما نعيم وعطاف وهم من لحم جازا الى الاندلس بعد افتتاحها منزل عطاف بقرية في اشبيلية فتتاسل بها فخدم ابناؤه ملوك بنو امية فصرفوهم في الامور العليا فكثر فيهم الوجاهة في دولة الحكم المستنصر بالله وابنه هشام المؤيد وحاجبه المنصور بن ابي عامر وقد نشأ فيهم اسماعيل بن عباد بن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد... بن عمرو بن عطاف فقلده ابي عامر على خطة القضاء في اشبيلية ثم تولى بعده خطة قضاء اشبيلية ابنة ابو القاسم محمد بن اسماعيل بن عباد : ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣، ص ١٩٣، ١٩٤؛ بينما

يذكر ابن خلدون : اصل رياسة بنو عباد على اشبيلية فاختصه القاسم بن حمود على قضاء اشبيلية فلما رحل القاسم بن حمود الى قرطبة سنة (٤١٣هـ/١٠٢٢م) لتولي الخلافة فيها طرد القاضي ابو القاسم بن عباد محمد بن القاسم بن حمود ومن معه من البربر فانفرد ابن عباد في حكم اشبيلية الى ان مات سنة (٤٣٣هـ/١٠٤١م) فتولى اماره اشبيلية بعده ابنه عباد وتلقب بالمعتضد : المبتدأ والخبر، ج٤، ص ٢٠٠؛ القلقشندي، صبح الاعشاء، ج٥، ص ٢٤٨. للمزيد عن بنو عباد ينظر: السويدي، حازم وطن هندي دولة بنو عباد في أشبيلية (٤١٤-٤٤٨هـ/١٠٢٣-١٠١٩م) رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٢٤-٣٥.

(١١٥) القلقشندي، صبح الاعشاء، ج٥، ص ٢٤٨.

(١١٦) ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج٤، ص ٢٠٠؛ القلقشندي، صبح الاعشاء، ج٥، ص ٢٤٨.

(١١٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص ١٠٧.

(١١٨) المراكشي، المعجب، ص ٧٠.

(١١٩) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٢٧٠.

(١٢٠) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٧، ص ٣٢.

(١٢١) المراكشي، المعجب، ص ٤٣.

(١٢٢) بابوية، البربر في الاندلس، ص ٤٨١.

(١٢٣) عامر بن الفتح : هو مولى الخليفة الحكم المستنصر بالله: المراكشي، المعجب، ص ٤٦.

(١٢٤) ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج٧، ص ٣٢.

(١٢٥) المعتضد بن عباد : هو عباد بن ابو القاسم اسماعيل اللخمي يكنى ابو عمرو ولي الامارة في قرطبة بعد وفاة ابيه القاضي ابو اسماعيل سنة (٤٣٣هـ/١٠٤١م) وتلقب بالمعتضد بن عباد : ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٢٠٤؛ اما ابن خلدون فيذكر: هلك المعتضد سنة (٤٦١هـ/١٠٦٨م) وتولى بعده اماره اشبيلية ابنه المعتمد : المبتدأ والخبر، ج٤، ص ٢٧٠.

(١٢٦) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٢٠٣.

(١٢٧) القلقشندي، صبح الاعشاء، ج٥، ص ٢٤٩.

(١٢٨) ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج٤، ص ٢٠٢.

(١٢٩) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٢١٩.

(١٣٠) ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج٤، ص ٢٠٢.

(١٣١) الايلاني، مفاخر البربر، ص ١٤٨.

(١٣٢) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٣، ص ٢٧١؛ الايلاني، مفاخر البربر، ص ١٤٨.

(١٣٣) ابن عذاري، البيان المغرب، ص ٢٧١؛ مؤنس، حسين ، موسوعة تاريخ الاندلس تاريخ وفكر وحضارة وتراث، (مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، القاهرة، ٢٠٠٩)، ج٢، ص ٤٤.